كلية التربية
قسم أصول التربية

الأنشطة الرياضية مدخلاً لتربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

أحمد صادق عباس حسن علي المطوع

أ.د/ علي صالح جوهر
أستاذ التخطيط التربوي المتفرغ
كلية التربية– جامعة دمياط
وعميد كلية التربية النوعية بدمياط سابقا

أ. د/ محمد حسن جمعه
أستاذ أصول التربية
ووكيل كلية التربية لشئون التعليم
والطلاب كلية التربية– جامعة دمياط

أ.د/ وائل وفيق رضوان
أستاذ أصول التربية
كلية التربية- جامعة دمياط

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م

المستخلص:

تحد الأنشطة الرياضية من تنامى ظاهرة العنف فى الوسط المدرسى من خلال غرس القيم الاجتماعية فى نفوس التلاميذ من محبة واخوة وتسامح وتعاون، إضافة لذلك حصة التربية البدنية والرياضية تعلمهم كيفية التعامل مع كل موقف يجمعهم بأستاذ أو زميل بروح تقبل وتسامح وتآخى، فتعمل على توطيد العلاقات الجيدة بين التلاميذ وتنمية الصفات الخلقية والاجتماعية منها: إظهار التعاون والأخوة والصداقة وإنكار الذات والروح الرياضية، فهم يساعدون زميلهم على تحسين قدراته ومهارته ويجعلونه يشعر بالاندماج معهم. وبناء على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

١. ما الإطار التحليلي الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟
٢. ما الإطار المفاهيمي لتربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت؟
٣. ما التصور المقترح لتربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت؟

منهج البحث يعتمد البحث على المنهج الوصفي.

نتائج البحث

تمثلت أهم متطلبات تعزيز دور الأنشطة الرياضية في تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة، في الآتي:

- توعية الطلاب بأهمية التسامح والتعاون في علاقاتهم بالاخرين.
- توفير كتب عن أخلاقيات اللعب، وأهمية الرياضة بمكتبة المدرسة.
- عرض فيديوهات لبعض النماذج الأخلاقية في المجال الرياضي.
- إصدار تشريعات لنبذ العنف المدرسي بين الطلاب.
- تطبيق القوانين التي تجرم السلوك العدواني للطلاب بفاعلية.
- تنظيم ندوات تثقيفية لمعلمي التربية البدنية حول خصائص طلاب المرحلة المتوسطة ومشكلاتهم.
- اعتماد مواثيق قومية ودولية لتنظيم قوانين وقواعد اللعب للطلاب.

الكلمات المفتاحية

الأنشطة الرياضية– ثقافة التسامح– مدارس المرحلة المتوسطة– دولة الكويت.

Abstract

Sport activities limit the increasing of violence in the schooling environment through inculcating social values of love, brotherhood and tolerance, so the sporting education teaches them how to treat at each situation with a teacher or colleague in a spirit of tolerance and brotherhood, which fosters good relationships among students and develops moral and social qualities as, co-operation, brotherhood, friendship and self-deny, in which they help their colleague on improving his abilities and skills and make him feels consolidation with them.

Based on the above, the problem of the research can be limited in the following questions:

1. What is the analytical framework of sports activities at middle schools in Kuwait?
2. What is the conceptual framework of culture of education at middle schools in Kuwait?
3. What is the proposed strategy for culture of education at middle schools in Kuwait?

Methodology of research: The research depends on descriptive approach.

Results of research:

The most important requirements of promoting the role of sporting activities in tolerance education among middle schools students are:

1. Educate the students about the importance of tolerance and co-operation in their relations with others.
2. Providing books about morals of playing and importance of sport at schools' library.
3. Viewing videos of some moral models in the sport field.
4. Legislation to abolish school violence among students.
5. Enforcement of laws criminalizing aggressive behavior effectively.
6. Organizing educational seminars for physical education teachers about characteristics of middle school students and their problem.
7. Adopt national and international charters to regulate play law and rules for students.

Keywords: Sport activities- culture of tolerance - middle schools- Kuwait.

تمهيد

أخذت الدول المتقدمة فى السنين الأخيرة الاهتمام الكلى بمسائل الشباب ومعالجة أوقات فراغهم وتعبئة قواهم فى خدمة وبناء وتطوير المجتمع والعناية براحتهم البدنية والصحية والنفسية لتحقيق سعادتهم وضمانها. فالتربية البدنية والمنافسات الرياضية تعتبر أفضل وسيلة لقتل أوقات فراغ الشباب ولتطوير قدراتهم البدنية وتعطى الحياة لكثير من الامكانيات التربوية التى تؤثر على رفع الصفات الخلقية، فالجانب الخلقى يتكون عند الشباب نتيجة الاداء والتطبيق الجيد للفعاليات الرياضية سيما وأن التربية الخلقية فى هذه المرحلة متصلة بالشعور والاحساس وشباب هذه المرحلة يتأثرون بالمعاملة الجيدة كأفراد وجماعات وعلى هذا الاساس تتكون العلاقة الاجتماعية.(براهيمي، ٢٠١٠، ١٠٢)

وبفضل اللعب والنشاط الرياضى أيضًا يتمكن المراهق من تقييم وتقويم إمكانياته الفكرية والعاطفية، والبدنية، ومحاولة تطويرها باستمرار، كما تسمح له بالانفصال المؤقت عن الواقع، بحثًا عن صدى واقعى لهواياته فى عالم الاشياء وعالم الاشخاص، فاللعب والرياضة من أنماط الصراع الرمزى الذى يرتكز أساسًا على العدوانية المنظمة والمقبولة اجتماعيًا. (رزق، ٢٠١٣، ١٠٦)

وتوفر التربية الرياضية والبدنية الراحة النفسية والاسترخاء كما أنها تزيل التوتر والقلق وتكسبهم الصحة واللياقة البدنية والتقليل من السلوكيات العنيفة، وتتيح لهم فرصة للتعبير عن أنفسهم مع بعضهم البعض وبالتالى تنخفض السلوكيات العدوانية

مشكلة البحث

إن إكساب الأطفال ثقافة التسامح في السن المبكر يمثل أحد الحلول الوقائية التي تحميهم من الصراعات المستقبلية، وتكسبهم مهارات التعايش الإيجابي في المجتمع. كما أن المجتمع بحاجة إلى تنمية المفاهيم الإيجابية التي تعمل على استقراره، وترتبط بقيمه ومعاييره، وتناسب خصائص أطفاله وأعمارهم، وتحقق طموحات مجتمعهم بعيداً عن الطرق المستوردة لتنمية هذه المفاهيم بكل ما تحمل من دعاوى للتحول المفاجئ الذي قد يؤدي إلى عشوائية التغيير، وطمس للبناء القيمي الخاص به. فالأكيد أن ثقافة التسامح تسهم في وضع حلول مستقبلية لتجنيب الأطفال الانحراف والتعصب والعنف والعدوان. بمعنى الحياة التي تحتاج إلى مجموعة القيم التي ترتفع بهذا الأخير عن أدران الماديات، ويلعب فيها التسامح دوراً مهماً في تأصيل العلاقات الإنسانية، وتشكل رؤيته للمستقبل، ومواجهة الحياة بوعي المتقبل، وصبر المقتنع. (حماد، ٢٠٢٠، ٤٩)

وتحد الأنشطة الرياضية من تنامى ظاهرة العنف فى الوسط المدرسى من خلال غرس القيم الاجتماعية فى نفوس التلاميذ من محبة واخوة وتسامح وتعاون، اضافة لذلك حصة التربية البدنية والرياضية تعلمهم كيفية التعامل مع كل موقف يجمعهم باستاذ أو زميل بروح تقبل وتسامح وتأخى، فتعمل على توطيد العلاقات الجيدة بين التلاميذ وتنمية الصفات الخلقية والاجتماعية منها: اظهار التعاون والاخوة والصداقة وانكار الذات والروح الرياضية، فهم يساعدون زميلهم على تحسين قدراته ومهارته ويجعلونه يشعر بالاندماج معهم. (فريجة، زروق، ٢٠١٦، ١٥٩)

كذلك تسعى التربية الرياضية بوسائلها وطرقها المتعددة إلى تنمية صفة القيادة بين أفرادها، تلك القيادة التى تجعل من الفرد عضوًا موجهًا لغيره من الناس وبالتالى تنمو التبعية الصالحة التى تصبح الافراد فى ظلها أعضاء فى جماعات منظمة تعمل وتتحمل المسؤوليات لصالح الجماعة. (الشحات، ٢٠٢٠، ٣٢)

وبناء على ما سبق يمكن أن تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية:

٤.ما الإطار التحليلي الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

٥.ما الإطار المفاهيمي لتربية التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت؟

٦.ما التصور المقترح لتربية التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت؟

أهداف البحث

يهدف البحث إلى إعداد تصور مقترح لتربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت، وذلك من خلال التعرف على الإطار التحليلي الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، الإطار المفاهيمي لتربية التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت.

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أن طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت اليوم وأكثر من أي وقت مضى بحاجة ماسة إلى التحلي بالتسامح بوصفه أحد القيم الإنسانية العظيمة التي توشك أن تكون من المفاهيم التي نسيها الإنسان وهو يخوض في معترك الحياة ومن ثم فإن من تبعاتها غياب كثير من الفوائد النفسية والجسمية والعقلية. وتتخلص أهمية البحث الحالي بأن التسامح كقيمة قد تتحول إلى جزء من الالتزامات العامة التي على الفرد أن يعرف محتوياتها بينما المطلوب أن يتمثلها وأن يعيشها بوصفها جزءاً من منظومة قيمة الإيجابية وإلا فأن الفجوة ستبقى كبيرة بين الخطاب التربوي والواقع المجتمعي.

وبالإضافة إلى أن النشاط الرياضي يُساعد على تحسين أداء الطلبة، والحفاظ على القوة الجسمية، وشغل وقت الفراغ بشكل إيجابي وممتع، وإقبال الطلاب على الدراسة بحيوية ونشاط، وينمي روح المنافسة الحرة والشريفة، كما ينمي الأخلاق النبيلة السامية، وحب التضحية، ويسهم في المحافظة على اللياقة البدنية، وفي زيادة تحصيل الطلاب، كما يعلم الطلاب

الدقة في المواعيد، واحترام النظام، وخلق الجو المرح لديهم، وتنمية القيم الاجتماعية المرغوب فيها، والقدرة على ضبط النفس، وتكوين صداقات وعلاقات اجتماعية جديدة.

منهج البحث: يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفى فى تحقيق أهدافه.

مصطلحات البحث

الأنشطة الرياضية

تُعرف بأنها العملية التربوية التى تهدف إلى تحسين الأداء الانسانى من خلال وسيط هو الانشطة البدنية المختارة لتحقيق ذلك. (بو زاهر، ٢٠١٧، ١٤٧) كما تعرف بأنها تلك الممارسات الرياضية الداخلية والخارجية المنظمة والهادفة والتى تطبق تحت اشراف المدرسة ويشترك فيها تلاميذ المدرسة الواحدة سواء بفردهم أو بالاشتراك مع هيئة التدريس بالمدرسة. (سعد، وفهيم، ٢٠٠٤، ٢٣٩)

المرحلة المتوسطة بدولة الكويت:

تحتل المرحلة المتوسطة بوضعها في السلم التعليمي حلقة وسطى بين التعليم الابتدائي من جهة والتعليم الثانوي من جهة أخرى، ومن ثم فهي تعتبر امتدادا للمرحلة الابتدائية كما تعد قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها. والمرحلة المتوسطة مرحلة منتهية لمن تقف بهم ظروفهم عن متابعة الدراسة باعتبارها نهاية المرحلة الإلزامية في التعليم.(محمد وآخرون، ٢٠١١، ١٢) وتمثل المرحلة المتوسطة الجزء الثاني من التعليم الأساسي الذي تقدمه دولة الكويت، وهي تبدأ من الصف السادس إلى الصف التاسع. وهي تعد مرحلة أساسية إلزامية مجانية من التعليم، وهي حجز الزاوية في النظام التعليمي. (دولة الكويت ووزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٥، ١٨)

مخطط البحث

ويسير البحث وفق المخطط الفكري التالي:

المحور الأول: الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت (إطار تحليلي).

المحور الثاني: تربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت.

المحور الثالث: التصور المقترح لتربية التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت.

المحور الأول: **الأنشطة الرياضية** بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت (إطار تحليلي).

أولاً: المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

تمثل المرحلة المتوسطة الجزء الثاني من التعليم الأساسي الذي تقدمه دولة الكويت، وهي تبدأ من الصف السادس إلى الصف التاسع. وهي تعد مرحلة أساسية إلزامية مجانية من التعليم، وهي حجز الزاوية في النظام التعليمي. (دولة الكويت– وزارة التربية والتعليم العالي، ٢٠١٤، ١٨)

ويميز وظيفة المرحلة المتوسطة أمور ثلاثة هي (محمد، وآخرون، ٢٠١١، ١٢)

١- أنها تعمل على الوفاء بحاجات المتعلمين بما يتفق وخصائص مرحلة المراهقة المبكرة، وهي السن الذي تتلاشى معها مظاهر الطفولة تدريجيا، وتبدأ خصائص المراهقة في الظهور عند المتعلم على مهل وهذا ما حققه السلم التعليمي الجديد.

٢- أنها تهتم اهتماما خاصا بالكشف عن ميول المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم الخاصة، وتعمل على توجيه هذه الميول والقدرات وتنميتها إلى اقصى حد ممكن.

٣- أنها تضيف إلى ما تحققه المرحلة الابتدائية من معارف واتجاهات ومهارات وأساسيات الثقافة العامة، فتحقق قدرا من التوازن والتوافق في نمو المعلم.

ويمر طلبة المرحلة المتوسطة بأصعب مراحل النمو وهى مرحلة المراهقة وتكون ما بين ١٢-١٥-١٦ سنة، وتمتد منذ بدء النمو السريع الذى يصاحب التغيرات البيولوجية الجديدة عند الطلبة، ويتميز سلوك المراهق بالسعى إلى الاستقلال والرغبة فى التخلص من القيود والسيطرة إذ يجد المراهق نفسه فجأة فى مواجهة مجموعة من المشاكل المدرسية والوظيفية والسلوكية بما تميزه من خصائص معينة تجول فى خاطره ومشاعره، وتكون متقاربة حول كثير من الأمور وما يحمله من مشاعر سلبية قد تعد بشكل عام أزمة عمرية وما تترتب عليه من مشاكل يكون منشؤها داخليًا أو خارجيًا وتحول دون الاستقرار النفسى. (فرج، ٢٠٢٠، ٣٥٥)

وتتمثل خصائص تلك المرحلة فيما يلي: (وزارة التربية- قطاع التعليم العام، ٢٠١٦، ١١)

١. **النمو الروحي:** وفيها يتم التعرف على حقائق الدين الإسلامي، وتكوين اتجاه متوازن نحو الكون والحياة وتنمية القدرة على التكيف السليم معها.
٢. **النمو العقلي:** اكتساب المتعلم لأساسيات المعرفة والتعرف على مصادرها وتكوين اتجاه ايجابي نحو التفكير العلمي وتنمية القدرة على ممارسة أساليب التعلم الذاتي.
٣. **النمو الاجتماعي:** معرفة المتعلم لحقائق مجتمعة العربي والإسلامي وثقافته وتكوين اتجاهات اجتماعيه ايجابية وتنمية القدرة على المشاركة الفعالة في مجتمع متغير.
٤. **النمو الجسمي:** اكتساب المعارف المتعلقة بالنمو الجسمي للمتعلم وتكوين اتجاه ايجابي نحو بناء الجسم ووقايته وممارسة العادات الصحية السليمة.

٥. **النمو النفسي:** اكتساب المتعلم المعارف والاتجاهات والمهارات التي تساعده على تقبل ذاته وتنمية قدرته على ضبط النفس وتحمل المسؤولية.

ثانيًا: الاطار المفاهيمي للأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت:

تُعرف الأنشطة الرياضية بأنها وسيلة تربوية تتضمن ممارسات موجهة الغرض من خلالها اشباع حاجات الفرد معاقًا أو سليمًا ودوافعه وذلك من خلال تهيئة المرافق التعليمية التى تماثل المرافق التى يتلقاها الفرد فى حياته اليومية. (الخولي، وحمادي، ١٩٩٠، ١٧– ١٨)

ويعرف **منهاج التربية البدنية** بأنه المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم التى تدرس للطلاب فى مدارس التعليم العام من الصف الأول الابتدائى وحتى نهاية الصف الثالث الثانوى. (بني صعب، ٢٠٠٨، ٦٣) وتشتمل مناهج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة للبنين والبنات فى دولة الكويت على ثلاث أنواع من الدروس: (ذياب، ١٩٩٤، ١٣٣)

١. درس خاص بألعاب القوى.
٢. درس خاص بالجمباز وكذلك التمرينات للبنات.
٣. درس خاص بالالعاب الجماعية (كرة القدم للبنين– كرة السلة– كرة اليد– الكرة الطائرة).

وتعد حصة التربية البدنية والرياضية جزء متكامل من التربية العامة، بحيث تعتمد على الميدان التجريبى لتكوين الافراد على عن طريق ألوان النشاطات البدنية المختلفة، وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية وسيلة هامة من الوسائل التربوية لتحقيق الأهداف المسيطرة فى تكوين الفرد، وتعمل على تنمية وتحسين وتطوير بدن الانسان ومكوناته من جميع الجوانب العقلية، النفسية، الخلقية، والصحية لضمان تكوين الفرد وتطوره

وانسجامه فى مجتمعه ووطنه وأن الطرق لاكتساب هذه الصفات وتنميتها عن طريق الممارسة. (بو زاهر، ٢٠١٧، ١٥٠)

ويُعد معلم التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسى فى عملية التعليم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ فى درس التربية البدنية والرياضية حيث يستطيع من خلاله تحقيق الأهداف التعليمية والربوية وتطبيقها على أرض الواقع، كما أنه يحقق أدوار مثالية فى علاقته بالطالب والثقافة والمجتمع والمدرسة ويتوقف ذلك على بصيرته الثاقبة ونظرته الاكاديمية والمهنية، كما أنه يحقق كذلك الأهداف التى يدركها هو شخصيًا والمتماشية مع الأهداف العامة للتربية فى المنظومة التربوية، ذلك أنه يعمل فى خط المواجهة المباشرة مع الطالب فى المدارس والمؤسسات التربوية والتعليمية وهكذا فهو يعكس القيم والأهداف التى يتمسك بها. (مصطفى، ٢٠١٩، ٢٢٦– ٢٢٧)

(أ) أهداف الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت:

تنبثق أهداف تدريس التربية البدنية من أهداف سياسة التعليم، وحاجات المجتمع، ومعطيات العصر ومستجداته. وقد حددت الوثيقة الأساسية للمرحلة الأساسية بدولة الكويت أهم الكفايات العامة لمادة التربية البدنية والصحية فيما يلي: (التربية– قطاع التعليم العام، ٢٠١٦، ١٥)

- تعرف فوائد المهارات الحركية البدنية لتنمية وتحسين وتطوير الأداء الحركي والصحة.
- ممارسة المهارات الحركية لتطوير اللياقة البدنية والقدرات من اجل حياة مثمرة في مجتمع كويتي قوي وصحي.
- المشاركة في الأنشطة الرايضية المتعددة من اجل حياة صحية سليمة.

وتتمثل الأهداف العامة للتربية الرياضية في التعليم العام بدولة الكويت في تحقيق النمو المتكامل للمتعلم بدنيا وعقليا ونفسيا عن طريق: (جاسم، وآخرون، ٢٠١١، ١٠- ١١)

١. الاهتمام بالصحة العامة والعناية بالقوام.
٢. تحقيق مستويات اللياقة البدنية والحركية عن طريق تنمية الصفات البدنية والمهارات المناسبة.
٣. الإعداد البدني العام للداع عن الوطن وزيادة الإنتاج في جميع المجالات ومتطلبات الحياة.
٤. تعليم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية التي تتناسب والإمكانيات المادية والبشرية.
٥. الاهتمام بالروح الرياضية والسلوك القويم من خلال ممارسات الأنشطة الرياضية.
٦. اكتشاف ذوي الكفاءات والمواهب الرياضية.
٧. توجيه وتشجيع المتعلمين لممارسة الرياضة كهواية لشغل الوقت الحر.
٨. تنمية الثقافة الرياضية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة.

(ب) أهمية الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت:

تعد مناهج التربية والرياضية إحدى مكونات المنظومة التربوية والتعليمية باعتبارها إحدى المدخلات بالإضافة إلى كونها جزءًا متكاملًا من المنهاج التربوى الكلى للتعليم المؤسسى للدولة، وتواكب موجات التقدم وضرورات وتداعيات الأحداث المعاصرة، كما أنها تأتى فى مقدمة وسائل المواجهة والتعامل مع معطيات العصر، فهى الوسيلة الأكثر فاعلية وتأثيرًا لبناء النشئ والشباب بناء مكتملًا فى مختلف السلوك الإنسانى، وتنتج نشاطًا داخل وخارج المجتمع المدرسى يساهم فى تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة

فى بناء شخصية المتعلمين واكتسابهم القدرة على المشاركة الايجابية فى المجتمع.(عبدي، ٢٠١٨، ٤)

إن التربية البدنية والرياضية المدرسية كمنهج تربوى ظلت المستودع الأصيل للقيم والمعانى التربوية النبيلة، حيث تختار المهارات والأنشطة والسلوكيات بعناية لتحقيق قيم وحصائل وخبرات سلوكية مرغوبة، وكثيرًا ما ينظر للتربية البدنية على أنها نظام للقيم التى تبنى الشخصية الانسانية الناضجة المتمسكة بالخلق القويم، ولطالما أتخذ من الرياضة نموذجًا وقدوة للخلق المقبول اجتماعيًا، وكثيرًا ما امتدحت الروح الرياضية والاخلاق الرياضية والقيم الرياضية كالتعاون والتفاهم والعمل كفريق واللعب النظيف كقيم ومعانى لصيقة بالتربية البدنية والرياضية.(محمد، ويوسف، ٢٠١٦، ٢٢)

كما أن الانشطة الرياضية اللاصفية تسهم فى التقليل من درجة الغضب والعدوان الجسدي واللفظي لدى المراهقين وتحد من سلوكهم العدوانى وتكسبهم بعض السمات الشخصية التى تجعلهم يحسنون المعاملة والاحترام بين الاخرين، فهى بيئات فعالة للتحلى بالروح الرياضية.(مالك، ٢٠١٧)

وتلعب حصة التربية البدنية دورًا مهما فى التقليل من السلوكيات الغير مرغوب فيها والصادرة من التلميذ فى مرحلة المراهقة، هذا بفضل مهارة الاستاذ وأساليب تعامله معه من خلال: (رفيق، ٢٠١٢، ٦٣)

- توفير مجموعة كبيرة من الالعاب والرياضات فى البرنامج الدراسى.
- توفير الوقت العملى الكافى لتحسين الاداء المهارى.
- استغلال حب التلاميذ للأبطال المشهورين فى تحسين الاداء المهارى.
- استخدام اساليب التدريس الحديثة.
- العناية بالفروق الفردية.

- اعطاء أهمية لكل ما يقوم به التلميذ المراهق من نشاط.
- توقع ظهور سلوكيات غير طبيعية كونها عفوية من أثر اللعب.
- العمل على ادماج التلاميذ المنعزلين عن الفوج أو جماعة العمل.
- تجنب الارهاق والعمل الممل الخالى من المتعه والمنفعة.
- إعطاء الاولوية للعمل النوعى قبل العمل الكمى.
- غرس روح الاجتهاد والمثابرة والتمسك بالاخلاق الحسنة.

(ج) دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت:

لكل فرد فى الوجود دوافع بحته وأساليب واضحة للقيام بعمل ما، وتنقسم أهم الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضى في مرحلة المراهقة إلى نوعين: (الضمد، ٢٠١٧، ١٤٠)

١) دوافع مباشرة:

- الاحساس بالرضا والاشباع بعد نشاط عضلى يتطلب جهد ووقت خاصة عند تحقيق النجاح.
- المتعة الجمالية بسبب الرشاقة والمهارة وجمال الحركات.
- الشعور بالارتياح كنتيجة التغلب على التدريبات الصعبة والشاقة.
- الاشتراك فى المنافسات الرياضية.

٢) دوافع غير مباشرة:

- اكتساب الصحة واللياقة البدنية.
- إسهام الفرد فى دفع مستوى قدراته على العمل والانتاج.
- الوعى بالشعور الاجتماعى الذى تقوم به الرياضة.

(د) أهم المعوقات التي تحول دون نجاح ممارسة الأنشطة الرياضية بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت.

يمكن توضيح صعوبات ممارسة الأنشطة الرياضية في المرحلة المتوسطة للتعليم بدولة الكويت فيما يلي:

١) معوقات متعلقة بالمنهج:

وتتمثل في عدم اتباع منهج التربية البدنية المنهج التعليمي العام، كذلك عدم وجود ساحات وملاعب تسمح بتنفيذ مادة التربية البدنية، وعدم وجود التجهيزات اللازمة لتنفيذ المنهج. فضلا عن نظرة المجتمع نحو مادة التربية الرياضية على أنها حصة ألعاب. (الرويع، ٢٠٠٩، ١٩٨)

كما تواجه التربية الرياضية المدرسية العديد من المعوقات والمشكلات التي تفرضها الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها أي مجتمع وتأثرت بها المدرسة الكويتية بشكل واضح باعتبارها جزء مهما وأساسيا ومن نسيج هذا المجتمع، حيث تواجه مناهج التربية الرياضية المدرسية في المرحلة الإعدادية العديد من المشكلات والمعوقات التي تقف عائقا في طريق تحقيق الأهداف التي تسعى هذه المناهج إلى تحقيقها ومن أهم تلك المعوقات: (الزعبي، ٢٠١٥، ١٠٧، ١٢٠- ١٢١)

- عدم وجود فلسفة واضحة للتربية الرياضية المدرسية بدولة الكويت، تشتق منها أهدافها وتضع حلولا وأفكارا منطقية لتحقيق هذه الأهدا.
- عجز محتوى المنهج الحالي وما يتضمنه من أوجه مختلفة للنشاط عن تحقيق الأهداف الموضوعة.
- عدم مناسبة محتوى المنهج وما يتضمنه من أنشطة لميول واهتمامات واحتياجات المتعلمين.
- الوقت المخصص لأوجه النشاط والتي يتضمنها محتوى المنهج لا يتناسب مع الوقت اللازم لتعليمها.
- لا يزال التعليم في دولة الكويت يعاني من غلبة الكم على الكيف ومن عد القدرة على مواجهة متطلبات عصر ثورة المعلومات التي غيرت أساليب الإنتاج وأنماطه.
- أن أهداف منهج التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة لا تعمل على إكساب التلميذ اللياقة الحركية أو الثقافة الرياضية أو أساليب استثمار أوقات

الفراغ. ولا الارتقاء بالقيم الرياضية الأخلاقية أو تنمية الروح الابتكارية والإبداعية للتلاميذ، ولا يعمل على تعليم التلاميذ المهارات والآنشطة الكشفية والإرشادية ولا تنمية المبادئ والقيم الديمقراطية الصحيحة لدى التلاميذ.

- منهج التربية الرياضية لا يعد كوادر قيادية من الطلاب، وأهداف المنهج غير قابلة للقياس، ولا يمكن الوصول إليها، ولا تتناسب مع الامكانيات المتاحة.

٢) معوقات خاصة بالمعلم:

وتتمثل في ضعف الخبرات التعليمية التكوينية لمعلمي التربية البدنية، وممانعتهم قبول مفاهيم جديدة للهوية الرياضية. كذلك عدم صقل مدرسي التربية البدنية بالدورات العلمية لتطوير ادائهم وعدم تأهيلهم علميا.(الرويع، ٢٠٠٩، ١٩٨) وضعف الأداء الفعلي لمعلمي التربية الرياضية في المرحلة المتوسطة من التعليم بدولة الكويت. (الكندري، والشيخ، ٢٠١٧، ٤٨)، (الرشيدي، ٢٠٢٠، ١-٢٩)

فبالرغم من اهتمام دولة الكويت بمعلم التربية البدنية، ورغم الجهود العلمية التي تبذل والإمكانيات المادية التي تخصص من أجل رفع الكفاية والتحسين للمعلمين، ورغم عقد المؤتمرات والندوات وبعثات المعلمين، إلا انه لا يزال هناك قصور في برامج إعداد معلم التربية البدنية، ووجود نقص في إعداد الكوادر المتخصصة القادرة على تلبية احتياجات العمل. (الشمري، ٢٠١٣، ١٥٥)

أيضا وجود قصور في تنفيذ معلمي التربية الرياضية للمخططات التعليمية، وخصوصا في مجال تطبيق مهارات التدريس الفعال بين (الإدارة الصفية، التخطيط، الأنشطة والوسائل التعليمية، التنفيذ والعرض، التقييم)، أي أن معلمي التربية البدنية تختل كفاءاتهم التدريسية بين المعرفة والتطبيق. (المطيري، حسين، ٢٠١٨، ١١٠)

كذلك مقاومة وتذمر أغلب معلمي التربية البدنية بالكويت للتغيير، حيث إن التغيير في أغلب اتجاهات المعلمين نحو الابتكارات التعليمية وتبنيها واستبدال الأساليب التقليدية التي تدربوا عليها وأولوها امر بالغ الصعوبة، ويتطلب وقتا طويلا، وذلك لعدم ترحيب اكثر المعلمين بالتغيير نظرا لتبعاته العملية والنفسية، بالإضافة إلى ضعف حماس واهتمام القائميين على التغيير التربوي بالإدارة، وضعف التنفيذ الجيد للتغيير. (الحسيني، والعجمي، ٢٠١١، ١١٠- ١١١)

بالإضافة إلى تعرض معلمي التربية البدنية إلى ضغوط ومواقف تؤثر على اتزانه الانفعالي والتحكم في إظهار انفعالاته مع الطلاب والسيطرة عليها، الأمر الذي يؤثر سلبا على اتجاهات الطلاب نحو ممارسة الأنشطة البدنية. (المطيري، ٢٠٢١، ٢٤٣) وتتعلق الضغوط المهنية التي يتعرض لها معلمي المرحلة المتوسطة بضغوط تتعلق بعدم وجود الدعم الإداري، وضغوط ناتجة من المردود المادي، وضغوط ناتجة عن الإعداد المهني، وضغوط ناتجة من بيئة العمل المدرسية، وضغوط ناتجة من المكانة الاجتماعية لمهنة معلم التربية البدنية. (الغريب، والرويح، ٢٠١٦، ١٨٧- ١٨٨)

كما ان هناك بعض المواقف التي تواجه معلمي التربية الرياضية والتي تتطلب منهم اتخاذ القرارات المناسبة سواء المتعلقة بالتلاميذ داخل حصة التربية الرياضية او النشاط الرياضي الداخلي أو الخارجي أو بالإدارة المدرسية أو بالمدرسين الزملاء بالمدرسة أو في الظروف الطارئة أو بما تفرضه عليهم مادتهم باعتبارها محور احتكاك المعلم بالتلاميذ أثناء اليوم الدراسيوهو ما يتضح في بعض القرارات التي يتخذها المعلم والتي قد يكون بعضا قرارات سلبية كاستخدام أسلوب العقاب البدني لمعالجة مشكلة سلوكية ما، أو استخدام اسلوب التوبيخ وإحراج التلميذ أمام باقي زملائه، وهذا يعطي انطباعا سيئا لدى التلاميذ عن مادة التربية الرياضية ويؤدي إلى نتائج سلبية.

(القطان، ٢٠١٦، ٢) كذلك عدم قدرة بعض معلمي التربية البدنية على جذب الطلاب لممارسة النشاط، وقد يرجع هذا إلى ضعف شخصية المشرف، وعدم قدرته على إقناع الطلاب بقدراته.

٣) معوقات متعلقة بالطلاب:

حيث إن من أهم أسباب انتشار ظاهرة عدم ممارسة الأنشطة الرياضية في المؤسسات التعليمية والانسحاب الكلي من الاشتراك فيها هو نقص إقبال الطلاب على النشاط الرياضي، وفقدان الرغبة في الاشتراك به، الأمر الذي يؤثر بالسلب على المستهدف من البرامج الرياضية التي توفرها المؤسسات التعليمية عامة والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب خاصة. (الزهير، ٢٠١٩، ٦)

ويمكن أن يعزى عزوف الطلاب عن ممارسة النشاط الرياضي داخل المدرسة إلى زيادة السمنة لديهم، واختلاف التكوين الجسمي لهم، وضعف اللياقة البدنية العامة لهم. (الشهري، والمطيري، وقطوان، ٢٠١٣، ٢٥٣) كذلك ضعف اتجاهات الطلاب في المرحلة المتوسطة نحو ممارسة النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية نظرا لضعف العلاقات الاجتماعية بين الطلاب في هذه المرحلة. (الغريب،٢٠١٦، ١٠٢)

كذلك جهل كثير من الطلاب بأهداف وأهمية النشاط البدني واقتناعهم بأنه يعوق التحصيل الدراسي. كذلك تاثير بعض الطلاب ذوي الشخصية القوية على بقية زملائهم حيث يجبرونهم على الانضمام للأنشطة التي يميلون لها، وكثرة الواجبات المدرسية التي يفرضها بعض المدرسين على الطلاب.

٤) معوقات متعلقة بالخلفية الاجتماعية والثقافية:

حيث إن هناك تأثير لبعض المؤسسات الاجتماعية مثل (الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق،...) على السلوك الرياضي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة من التعليم بدولة الكويت، الأمر الذي يؤدى إلى وجود تفاوت في السلوك الرياضي ما بين السلوك الإيجابي والسلوك السلبي والذي يرجع إلى البعد الاجتماعي للطالب، (مطر، ٢٠١٠، ٣٠) وضعف الوعي الرياضي لدى اغلب أولياء امور الطلاب بدولة الكويت واعتقادهم بأن ممارسة الأنشطة الرياضية تؤثر سلبيا على مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم. (سليمان، ٢٠١٤، ٨٩)

٥) معوقات متعلقة بالبنية التحتية:

وتتمثل في قلة استخدام وتوظيف التقنيات التعليمية في خدمة التعليم وفي تدريس مناهج التربية الرياضية. وعدم وجود أخصائي لصيانة وتشغيل التقنيات التعليمية بالمدارس، وكذلك عدم توضيح الهدف من التقنية التعليمية للطلاب. وقلة توافر التقنيات التعليمية اللازمة لتدريس أنشطة التربية الرياضية بالمدرسة، وعدم توافر دليل خاص بالوسائط التعليمية يشرح كيفية استخدامها وطريقة صنعها وإنتاجها، وندرة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتبصيرهم بكيفية استخدام التقنيات التعليمية في عملية التدريس وخاصة في مجال تشغيل الأجهزة السمعية والبصرية، وقلة تحفيز المدرسة لاستخدام التقنيات التعليمية بدرس التربية الرياضية. (العدواني، والجوهري، وسالم، ٢٠١١، ٣١٥- ٣٣٩)

٦) معوقات متعلقة بنظام الإدارة:

وتتمثل في شكلية الاهتمام بالنشاط البدني، حيث توجد أنواع النشاط وأسماء للطلبة المسجلين في كل منها، وأسماء للمشرفين عليها، ولكن لا يتم

هناك تطبيق حقيق للنشاط. كذلك سلبية بعض المشرفين على النشاط، ووجود أرقاما أو معلومات غير متطابقة مع الواقع الحقيقي. كما أن مديرو المدارس لا يأخذوا ي الاعتبار جهد المعلم في الأنشطة عند تقويمهم له، مما يقلل من إقباله على بذل الجهد في تطوير الأداء.

كما أنه من خلال ملاحظة الباحث بحكم عمله كمعلم للتربية البدنية بدولة الكويت، وجد أن هناك بعض المعوقات التي قد تحول دون ممارسة الطلاب بالمرحلة المتوسطة للأنشطة البدنية وتتمثل في:

- قصور في اهتمام القيادة التعليمية العليا في وزارة التربية بقضية تطوير الرياضة المدرسية وخاصة للمرحلة الإعدادية، بما تشمله من طلاب ومعلمين وموجهين ومسئولين ومناهج وإمكانات وغيرها، وعدم الاعتماد على الجهات الداعمة لتطوير مختلف النظم التعليمية.
- التكليف المستمر من قبل مدير النشاط المدرسى لمدرسى التربية الرياضية فى أمور التحكيم والتدريب والمرافقة مما تجعله يترك مدرسته و فرقه بدون رعاية.
- كثرة الشواغر فى المدرسة تحول دون أداء المدرس لواجبه بصورة منظمة.
- عدم صلاحية العديد من المدارس وعدم وجود ساحات رياضية فى المدرسة تحد من نشاط المدرس، وتجعل العملية الاشرافية صعبة التحقيق.
- قلة التجهيزات الرياضية وعدم تخصيصها للمدارى يعيق أعمال المدرس.
- عدم وجود محفزات لمدرسى التربية البدنية والرياضية وتكليفات عديدة من بعض الجهات تعطل الجزء الاكبر من عمل مدرس التربية البدنية والرياضية.

المحور الثاني: تربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت.

لم تكن حاجة البشرية للتسامح يوماً ما موضعاً للتساؤل أو الخلاف، ولكن هذا المطلب كان دائماً ما يتغير بتغير الظروف، التي تمر بها الإنسانية عبر العصور. فالتسامح أحد المفاهيم الإنسانية الإيجابية، التي تعددت حوله الآراء، لأنه يمثل ضرورة فردية اجتماعية لتحقيق السلم الاجتماعي. لذلك، يجب على المجتمعات أن تبدأ بترسيخ ثقافة الحوار وتقبل الآراء داخل المؤسسات التعليمية، ليكون ذلك جزءاً أصيلاً من سلوك الفرد وثقافة المجتمع، تسمو بهما إلى درجة إنسانية عالية. وتكمن أهمية قيمة التسامح في أنها هدف من الأهداف العامة للمؤسسات التعليمية كافة، فتعليمها وممارستها من قبل الطلبة يؤدي إلى الاحترام والسلام ونبذ التعصب والعنف، ومواجهة المشكلات، وتحقيق وحدة وتماسك المجتمع، بعيداً عن النزاعات الدينية والاجتماعية. فقد أكدت الأمم المتحدة على لسان أمينها العام على ضرورة تعليم الطلاب منذ الصغر قيم التسامح والود والتفاهم والاحترام ونبذ العنف والكراهية للثقافات الأخرى، وذلك لجعلهم مواطنون عالميون يستطيعون التعايش مع الأفراد الآخرين بسلام. (الصانع، ٢٠٢٠، ٢٧٧– ٣٠٧)

لذا فإن دعم ونشر ثقافة التسامح في حياة المجتمع الطلابي، أصبح ضرورة يفرضها واقع العنف المجتمعي، وتتطلبها مصلحة الاستقرار والنمو الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للكويت، مسئولية تضطلع بها كافة مؤسسات التعليم، وكلية التربية الأساسية خصوصاً، باعتبارها مصدر تنوير تربوي وتنموي مجتمعي، في إكساب وتنمية ثقافة التسامح، قولاً وممارسة، لدى الطلبة في هذا المرحلة التعليمية الحساسة، وتبصيرهم بالكيفية الملائمة للتعامل مع الآخر المختلف بواسطة الحوار الهادف. (الجهني، ٢٠١٧)

فالتسامح يعد خطوة مهمة لاستعادة العلاقات المتضررة، والثقة المتبادلة بين طرفي العلاقة نحو مزيد من الانسجام، كما أن يسهم في حل المشكلات القائمة، ويمنع حدوث المشكلات المستقبلية، وقد ارتبط أيضاً باستعادة العلاقات بعد الإساءة المتبادلة، حيث يحظى التسامح بدور مهم في العلاقات الأسرية والزوجية، والعلاقات

الحميمة، وعلاقات العمل وييسر حدوث الثقة والتعاون والانتماء التي تعد جميعاً ذات أهمية كبيرة؛ لإقامة علاقات اجتماعية مرضية وهادفة واستمرارها، هذا فضلاً عن تجويده للحياة والرضا عنها وتدعيم أسباب الاستمتاع بها. ولعدم التسامح آثاراً سلبية عديدة على العلاقات الاجتماعية منها الفشل في مواجهة توقعات الآخرين، وقصور الكفاءة الاجتماعية، كما يؤدي إلى الإصابة بالعديد من الأمراض الجسمية. (عبد العال، مظلوم، ٢٠١٣: ١٠٥)

ولما كانت حقيقة التسامح وقبول الآخر تربية مستمرة، كان لابد من مدارس المرحلة المتوسطة أن تحافظ على كيان تلك التربية وتغرسها في نفوس طلابها وتشريبهم منذ الصغر قيم التسامح، وتعليمهم الحوار وآدابه، وقبول الرأي الآخر مهما اختلف وتباين، وتعزيز النزعة الإنسانية لديهم وتنمية روح الوئام والتصالح والتناغم مع إيقاع الحياة في المجتمع، واحترام الإنسان لإنسانيته، وتعزيز أخلاقيات المحبة والتعاطف مع الكائنات الحية كافة والشفقة عليها.

مفهوم التسامح:

التسامح– لغة – التسامح من سمح وتدل على السلاسة والسهولة، ويقال: سمح إذا جاد وأعطى عن كرم وسخاء؛ والمسامحة: المساهلة. وتسامحوا: تساهلوا (لسان العرب، مادة سمح). فالتسامح مشتق من السماحة أي الجود. ويقال: أسمح وسامح أي وافقني على المطلوب. وأسمحت الدابة: انقادت. والمسامحة: المساهلة. وسمح: جاد وأعطى عن كرم وسخاء. والتسامح: التساهل (الرازي، ١٩٨١م، ص ٣١٢).

فقواميس اللغة تكاد تتفق على أن التسامح يعني: محبة الآخرين والتعايش السلمي والشعور بالرحمة والتعاطف والمساهلة واللين معهم بعيداً عن الأخطار التي تهدد الفرد. وقد عرفته منظمة اليونسكو للتربية والثقافة والعلوم التابعة للأمم المتحدة على أنه: الاحترام والقبول والتقدير الثري لثقافات عالمنا، وتعزيز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد. وأنه الوئام في سياق الاختلاف، وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضاً.

والتسامح هو الفضيلة التي تيسر قيام السلام والمحبة، والذي يسهم في إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب. (اليونسكو، ١٩٩٥)

كما يعرف **(المطيري، ٢٠١٥، ٤٥٣) التسامح** بأنه: كلمة دارجة تستعمل للإشارة إلى الممارسات الجماعية كانت أم الفردية التي تقتضي نبذ التطرف أو ملاحقة كل من يعتقد أو يتصرف بطريقة مخالفة قد لا يوافق عليها المرء. والتسامح بالمعنى الحديث يدل على قبول اختلاف الآخرين سواء في الدين أم العرق أم السياسة أم عدم منعهم من أن يكونوا مختلفين أو إكراههم على التخلي عن اختلافهم.

كما يعرف التسامح بأنه الاحترام والقبول والتقدير لمختلف الثقافات في العالم ولأشكال التعبير المختلفة الخاصة بكل منها، فالتسامح يعني التجانس مع الاختلاف وهو يزداد مع المعرفة وانفتاح العقل والانفتاح على العالم وزيادة الاتصالات والتفاعلات مع الثقافات الأخرى، إلى جانب حرية التفكير والمعتقدات والممارسات. (أبو النيل، ٢٠٢١، ١٣٣)

وقد حددت اليونسكو في إعلانها بشأن التسامح معنى التسامح بأنه: (جاب الله، ٢٠٢٠، ٤٣٠- ٤٣١)

١- "الاحترام والقبول والتقدير للتنوع الثري لثقافات عالمنا ولأشكال التعبير وللصفات الإنسانية لدينا. ويتعزز هذا التسامح بالمعرفة والانفتاح والاتصال وحرية الفكر والضمير والمعتقد، وأنه الوئام في سياق الاختلاف، وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما هو واجب سياسي وقانوني أيضاً، والتسامح هو الفضيلة التي تيسر قيام السلام، يسهم في إحلال ثقافة السلام محل ثقافة الحرب".

٢- "لا يعني المساواة أو التنازل أو التساهل بل التسامح هو قبل كل شيء اتخاذ موقف إيجابي فيه إقرار بحث الآخرين في التمتع بحقوق الإنسان وحرياته الأساسية المعترف بها عالمياً. ولا يجوز بأي حال الاحتجاج بالتسامح لتبرير المساس بهذه القيم. والتسامح ممارسة ينبغي أن يأخذ بها الأفراد والجماعات والدول".

٣- "مسئولية تشكل عماد حقوق الإنسان والتعددية (بما في ذلك التعددية الثقافية) والديمقراطية وحكم القانون. وهو ينطوي على نبذ الدوجماتية والاستبدادية ويثبت المعايير التي تنص عليها الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان".

٤- "لا تعني تقبل الظلم الاجتماعي أو تخلي المرء عن معتقداته أو التهاون بشأنها. بل تعني أن المرء حر في التمسك بمعتقداته وأنه يقبل أن يتمسك الآخرون بمعتقداتهم. والتسامح يعني الإقرار بأن البشر المختلفين بطبعهم في مظهرهم وأوضاعهم ولغاتهم وسلوكهم وقيمهم، لهم الحق في العيش بسرم وفي أن يطابق مظهرهم مخبرهم، وهي تعني أيضاً أن آراء الفرد لا ينبغي أن تفرض على الغير".

وتلعب عملية التنشئة الاجتماعية للفرد منذ الصغر، الدور الرئيسي في إكسابه ثقافة التسامح، وذلك من خلال وسائط عدة أبرزها، المؤسسة التعليمية، فضلاً عن الأسرة. ويرتكز مفهوم التسامح على أبعاد أساسية عدة، تنص على ما يلي: (كوكش، ٢٠١٧)

١- أن التسامح يجب أن يسود مختلف المجتمعات البشرية، كونه مطلباً إنسانياً.

٢- أن التسامح يجب أن يبنى على وجود الآخر، مما يعني القبول بذلك المختلفة.

٣- أن التسامح يجب أن يسعى إلى الاختلاف الإيجابي، الذي لا يؤدي إلى العنف.

٤- أن التسامح يجب أن يرتكز على السلام والأمن، ويبتعد عن التعصب والعنف.

خصائص تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

حدد (المطيري، ٢٠١٥: ٤٥٤) خصائص مفهوم التسامح في الآتي: (المطيري، ٢٠١٥، ٤٥٤)

- إن قيمة التسامح تقوم على مبادئ أخلاقية معينة تعتمد عدم انتهاك بعد الآخرين الإنساني.

- الطبيعة الأخلاقية للتسامح لا تتطلب من الفرد أن يخفف من إيمانه أو معتقداته ولكنها تستدعي بدلاً من ذلك احتراماً مطلقاً لاعتقاد الآخر حتى إذا لم يكن هناك مبادئ مشتركة بين هذا الفرد والآخر.

– إذا كان التسامح في المقام الأول هو السماح "بحرية العقل" فإن فكرة الحرية نفسها تمثل مشكلة لأنه من الصعب تحديد نقطتي بداية ونهاية لها.

– يقدم التسامح مشكلات عدة متعلقة بمضمونه وتاريخه وعلاقته الدينية والسياسية والفلسفية وحدوده ومجالاته وإمكاناته. فهو أخلاقي وديني وفلسفي وسياسي وحقوقي له مضامين عدة ومستويات مختلفة تتمثل أساساً في حرية المعتقد والعقل والتعبير والإقرار بالاختلاف.

ومن الواضح أن التسامح يعد ضرورة لمنع العداوة والكراهية والعنف، ومهم لنجاح الطفل في حياته الاجتماعية بصفة عامة، ويعد أيضاً أرضية أساسية لبناء المجتمع المدني وإرساء قواعده. فالتعددية والديمقراطية وحرية المعتقد وقبول الاختلاف في الرأي والفكر وثقافة الإنسان وتقدير المواثيق الوطنية واحترام سيادة القانون، خيارات استراتيجية وقيم إنسانية ناجزة لا تقبل التراجع ولا التفريط ولا المساومة. فالتسامح عامل فاعل في بناء المجتمع المدني، ومشجع على تفعيل قواعده.

الحاجة إلى تبني ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

أصبحت المجتمعات المعاصرة– قبل أي وقت مضى– بحاجة ضرورية إلى تبني ثقافة التسامح للدواعي والاعتبارات التالية: (حماد، ٢٠٢٠، ٥٨)

– لم يعد قبول الآخر بمفرده كافياً، بل لابد من وضعه في إطار أكثر اتساعاً، وهو سياق حقوق الإنسان.

– الاستناد في قبول الآخر نحو التعددية في التاريخ الحضاري، فإذا كانت حضارتنا العالمية قد حققت لنا عقلانية جديدة للتعايش أساسها تعدد الجماعات والأقليات المختلفة، وقبول كل تنوع في المعتقد والإقناع هو أساس الإيمان الذي لا يمكن أن يفرض.

– تحول الهويات، وكيفية تكاثرها لكي تكتسي هوية أقوى، أو للحفاظ عليها. فلم يعد لزاماً أو ضرورياً إنكار هوية الآخر، أو استبعاده.

– ضرورة تضمين القدرات البشرية حول قبول الآخر، كقدرات حل الصراعات والمشكلات والتفاعل الاجتماعي والإنساني.

– بناء على ما سبق من دواعي، فما الذي يحدونا إلى تحمل التنوع وقبول الآخر؟ فالإجابة بتركيز واختصار شديد تتلخص في إقامة المجتمعات على أساس إنساني ينعم بالتمتع بحقوق إنسانية أكثر احتراماً وإنسانية.

– بالإضافة لما يعانيه المجتمع العالمي المعاصر من تصاعد حدة عدم التسامح، وكثرة الصراعات والنزاعات وسيادة ثقافة الإرهاب، وسلوكيات التحيز والتعصب دون مبرر علمي أو منطقي واضح وتكفير الآراء والأفكار، والاتهام غير المسوغ للآخرين، وسرعة وصمهم بصفات تبرر مهاجمتهم، وأحياناً التخلص منهم.

تكمن قيم التسامح في احترام الوجود الإنساني بتنوعه، وهي أرضية أساسية لبناء المجتمع المدني وإرساء قواعد العيش المشترك، كما أنها قيمة أخلاقية وإنسانية تستوجب الاحترام المتبادل والتقدير المشترك والتعامل في نطاق الدائرة الموضوعية دون المساس بدائرة الخصوصية، وإثارة حساسيتها حتى نعدم انتهاك الحرمات الذاتية المفضية إلى التطاحن والتعصب والتصادم بدل تبادل المعارف والمنافع والمصالح، والشراكة الفاعلة التي تنفع الجميع. وقد اشتمل القرآن الكريم على أكثر من مائة آية: موزعة في ست وثلاثين سورة تدعو إلى احترام الأديان الأخرى وأتباعها واحترام خصوصيتها. (أبو النيل، ٢٠٢١، ١٣١– ١٣٢)

أهمية تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

تتمثل أهمية التسامح في الآتي: (أبو النيل، ٢٠٢١، ١٣٤)

– الاحترام المتبادل بين الأديان والمذاهب.

– ثبات واستقرار المجتمع.

– ترسيخ قيم التعايش والحوار الحر العقلاني.

– التغلب على المواقف التعصبية والتمييزية.

– الانفتاح بين الثقافات وتحقيق المكاسب المشتركة.

– احترام حريات الفرد وحقوقه.

هذا إلى جانب اهتمام المؤسسات والدول بتعزيز قيم التسامح في مراحل مبكرة لأنه من المتعارف عليه أن أهم مراحل اكتساب وتعزيز القيم هي مرحلة الطفولة والمراهقة، وهو ما يقابل المرحلة الإعدادية والثانوية، وإن كان هذا لا ينفي استمرار اكتسابها وتطورها في المراحل الأخرى إلا أن ما يكتسب في تلك المرحلة يصبح أكثر ثباتاً وأقل عرضة للتغيير مع نمو الإنسان ونضجه حيث يميل إلى الاستقرار. (الجلاد، ٢٠١٣، ١٠٥)

كما تُمثل تربية التسامح في الوقت الحالي أهمية خاصة، تتمثل في: (حجازي، ٢٠٢٠، ٣٣٨- ٣٣٩)

١- حث التلاميذ على المحبة والاحترام ونبذ العنف.

٢- تساعد في جعل التلاميذ عنصراً فعالاً في المجتمع بعيداً عن كل الجوانب السلبية واللامبالاة ومهتمين بمشكلات غيرهم من المحيطين بهم اهتماماً يحفزهم للمساهمة الفعلية في حلها.

٣- ترسخ العلاقات الاجتماعية والقيم الدينية والأخلاقية.

٤- زرع روح التعاون وترسيخ قيم التعايش والحوار الهادئ.

٥- تجعل التلميذ واسع الأفق لديه ثقة في نفسه بحيث يكون قادر على تقبل آراء الآخرين.

٦- إدراك التلميذ إنه لا وجود لذاته إلا بوجود الآخر، والتي لا تستقيم الحياة بدونه وبدون التكامل منه.

أهداف تنمية تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة بدولة الكويت:

هناك مجموعة من الأهداف الخاصة بتنمية قيم التسامح وتقبل الآخر، وهي على النحو التالي: (حجازي، ٢٠٢٠، ٣٣٩)

١- تفعيل أفكار النخب الثقافية للاعتراف بالواقع، لكي نتعامل مع القضايا الخلافية بأسلوب يتسم بالرقي والمرنة، والترويح لتنمية الشعور باحترام وتقبل الآخر

والاعتراف بحقه في ممارسة أفكاره وعقائده بالطريقة التي يؤمن بها، ويعتقد بها في معتقداته الدينية والفكرية.

٢- التعرف على أصول تقبل الآخر، وأهميتها في إثارة المشاعر بضرورة التوافق والاتفاق حول القضايا الخلافية الداخلية، والعمل على أضعاف عوامل البغض والتعصب، والاتجاه نحو الإحساس بضرورة لم الشمل والوحدة.

٣- ضرورة تفعيل دور قيم التسامح والحوار وتقبل الآخر، عن طريق وسائل الإعلام لتجسيد الحوار والتسامح بتعزيز اللقاءات الصادقة حسنة النية للجميع للخروج بالجميع سعداء دون خسارة لأي طرف من أطراف الحوار.

٤- التأكيد على أهمية نبذ العنف ضد الآخر لعدم جدوى استخدامه.

ولما كانت التربية هي مصدر الثقافة ومنبعها وهي التي تبني الفرد تربوياً وعلمياً ومعرفياً، فضلاً عن المصادر الأخرى من تثقيف ذاتي ووسائل الإعلام وخبرات الحياة وتجاربها، ولما كان الفرد كما هو ابن المجتمع الذي ينتمي إليه ويعيش فيه أيضاً هو ابن العالم كان لابد من توسيع مداركه ومعارفه ورؤيته بحيث تتجاوز منطقة حدوده الجغرافية لتشمل الكون والعالم والإنسان وذلك من خلال البرامج والسياسات والخطط التعليمية والتربوية التي تكون شاملة وعالمية المطاف والأبعاد وقد جاء في إحدى فقرات إعلان المبادئ للأمم المتحدة بشأن التسامح أن التعليم في مجال التسامح يجب أن يستهدف مقاومة تأثير العوامل المؤدية إلى الخوف من الآخرين واستبعادهم ومساعدة النشأة على تنمية قدراتهم وعلى استقلال الرأي والتفكير النقدي والتفكير الأخلاقي وتتعهد الأمم في المجال التربوي بمساندة ودعم وتنفيذ البرامج التعليمية في حقوق التسامح واللاعنف وحقوق الإنسان وهذا ما يتضمن بالضرورة إعداد المعلمين والمدرسين وتطوير أساتذة الجامعات وتحسين أدائهم في هذا المجال فضلاً عن تضمين المناهج الدراسي والكتب وكافة المواد التعليمية المبادئ الأساسية لثقافة التسامح والسلام ونبذ العنف والتطرف بهدف تنشئة أفراد منفتحين على ثقافات الآخرين ويقدرون الحرية ويقدرون الحرية حق قدرها

ويحترمون كرامة الإنسان والاختلافات بين البشر والقادرين على حل الصراعات والنزاعات بوسائل غير عنيفة. (حسو، ٢٠٢١، ٥٣-٥٤)

ولهذا يعد التسامح واحداً من المفاهيم التي تعددت بشأنه وتنوعت الاتجاهات والآراء ذلك لأنه قيمة إنسانية إسلامية مهمة قبل العدل والأمانة والعفو والكرم والصدق والمروءة، ولهذا يمكن النظر للتسامح على أنه علاج نفسي سريع المفعول فإذا امتلأ القلب وانشغل العقل بالتساهل والتغاضي عن أخطاء الآخرين وعم الوئام وساد السلام وامتلأت الأرض بالخير العميم وساد العدل وانتشرت المحبة بين البشر أجمعين فإن التسامح يعمق العلاقات بين البشر ويرسي الأسس للتصالح والتصافي بين الأمم والشعوب.

المحور الثالث: التصور المقترح لتربية ثقافة التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بالكويت.

أهداف التصور المقترح:

تتمثل أهداف التصور المقترح في الآتي:

- التوصل لمتطلبات تعزيز دور الأنشطة الرياضية في تربية التسامح بمدارس المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.
- استهداف قاعدة عريضة من طلاب المرحلة المتوسطة للممارسة الفعلية للأنشطة الرياضية.

محاور التصور المقترح

توصل البحث إلى بناء تصور مقترح مكون من أربعة محاور على النحو التالي:

المحور الأول: تفعيل دور الإدارة المدرسية في تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال:

يُعد اختيار القيادات التربوية أمرا هاما لنجاح الإدارة، مما يحقق أهدافها من ناحية قدرة هذا الشخص على قيادة المؤسسة التربوية، ومن ناحية أخرى يكون قدوة ونموذجا يحتذي به العاملون. لذلك يجب أن تتوافر في القائد الشروط الواجبة لشغل هذه الوظيفة بالإضافة إلى المقومات السلوكية والخلقية لأن الإدارة علم وفن وأخلاق.

١. ضرورة اهتمام الإدارة التربوية بالكفاءات الشابة واختيار الأصلح وفتح المجال أمامهم في أعمال الإدارة.
٢. التأكيد على أهمية الانتماء للعمل التربوي عند اختيار القيادات، حيث يجب أن تلتزم كافة المنظمات التربوية والمؤسسات التربوية على اختلاف مستوياتها عند اختيار وتعيين القادة الإداريين بها أن يكونوا من المنتسبين إليها والمنتمين لها.
٣. ضرورة الإعداد الأخلاقي للقادة الإداريين، ذلك أن الأخلاق تلعب دورا هاما وبالغا على جميع المستويات الإدارية.
٤. يجب تنمية الإدارة "ديمقراطية الإدارة" على أهمية المشاركة في العمل الإداري فيجب على المدير أن يدفع العاملين نحو المشاركة وبذل الجهود حينما يحملهم المسئولية كذلك ينمى لديهم الانتماء للعمل.
٥. وينمى عندهم الشعور بأهميتهم وكيانهم وبالتالي يستخدم المعلمون هذه الصفة مع الطلاب.
٦. يجب تنمية الميل لدى القيادات نحو تقسيم العمل للاستفادة من إمكانيات وقدرات العاملين وكذلك إحساس العاملين بمكانتهم وتقدير الإدارة لهم. وبالتالي يطبق المعلمون نفس المبدأ مع الطلاب.
٧. تنمية الميل لدى القيادات نحو تفويض السلطة وعدم الميل إلى المركزية فهو يعد عامل تحفيز حيث يشعر المفوض إليه بالأهمية ومنح الثقة في نفسه.

المحور الثاني: تفعيل دور معلم التربية البدنية في تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال:

- إتخاذ الإجراءات المناسبة في حالة تعدي طالب على زميله أثناء الحصة وممارسة النشاط.
- بث الاتجاهات الإيجابية عن مفهوم التربية الرياضية ودورها في تنشئة الطلاب اجتماعيا.
- تحفيز الطلاب على التسامح وعدم التعصب مع الآخرين.
- تحفيز الطلاب على التعاون والعمل الجماعي مع بعضهم البعض.
- تحفيز الطلاب على تجنب التنمر بكافة اشكاله.
- تحفيز الطلاب على تجنب ممارسة السلوكيات غير المقبولة مثل الضرب، والشتم (العنف اللفظي).
- تحفيز لطلاب على المشاركة في حملات تنظيف المدرسة والبيئة.
- تشجيع الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين والتعليمات المدرسية.
- تشجيع الطلاب على احترام بعضهم البعض واحترام الاخرين.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في الأعمال التطوعية خارج المدرسة.
- تشجيع الطلاب على المشاركة في ممارسة الرياضة في حياتهم العامة.
- تشجيع الطلاب على تنظيم البطولات الرياضية والدورات الرياضية الرمضانية.
- تشجيع الطلاب على ممارسة الأنشطة الرياضية الخارجية التي تعمل على توطيد العلاقات بين أجزاء الوطن.
- تشجيع الطلاب غلى حرية الرأي وقبول الرأي الآخر.
- تشجيع العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وبعضهم البعض.
- التعامل مع الطلاب بمرونة وإيجابية.
- تعليم الطلاب الانضباط والنظام.
- توعية الطلاب بحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم.
- حث الطلاب على احترام الغير وتقبل الرأي الاخر.
- حث الطلاب على احترام القوانين المدرسية وقوانين اللعب والالتزام بها.

- حث الطلاب على احترام وتقديس الرموز الوطنية الكويتية مثل العلم، والدستور.
- حث الطلاب على المحافظة على الممتلكات والمرافق المدرسية.
- حث الطلاب على المشاركة في الأنشطة الرياضية بالأندية ومراكز الشباب.
- حث الطلاب على تجنب مشاهدة الأفلام والبرامج القائمة على العنف.
- حث أولياء الأمور على الالتزام بحضور الطالب بالزي الرياضي أثناء حصة التربية الرياضية.
- محاولة تعرف مشكلات الطلاب ومساعدتهم علي حلها.
- مساعدة الطلاب على تحمل المسئولية المجتمعية.
- مشاركة الطلاب في الاحتفال بالانتصارات الرياضية المحلية والقومية.
- يحث الطلاب على المشاركة في حملات التوعية لنبذ العنف ضد الاطفال بالمدارس.

المحور الثالث: توفير المناخ المدرسي المناسب تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال:

- نشر ثقافة اللاعنف في البيئة الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب سواء في المدرسة أو في الأسرة.
- المساهمة في الحد من انتشار الظواهر غير الصحية خاصة تلك المتعلقة بالنظافة والعنف والتدخين.
- الابتعاد كلياً عن سياسة العقاب بالنسبة إلى الطلاب، لأن ذلك يولد مزيداً من العنف لديهم.
- التحذير من رفاق السوء وتوجيه الطلاب لكيفية انتقاء الأصدقاء وطرح الأمثلة وتوضيح النهاية المتوقعة لرفقة السوء.
- ضرورة تحقيق مبدأ العدالة ومواجهة المشكلات بالنصح والإرشاد، والتمسك بالتعاليم الدينية والقيم الأخلاقية وتنمية الضمير.
- توفير المناخ الفكري المنفتح على البيئة والمجتمع والثقافة.

- تنمية روح الحوار داخل المدرسة وذلك من خلال ممارسة علمية ذات تفكير علمي ناقد.
- توفير بيئة تعليمية فاعلة من خلال علاقات تواصل إنسانية وتربوية مع المعلمين والتلاميذ، من خلال تحفيزهم على المشاركة في صناعة القرارات التي تتعلق بالمدرسة.
- توجيه الطلاب نحو تحمل المسئولية لتطوير مجتمعهم وإدراكهم لما يحيط بالمجتمع من تحديات.
- تعزيز دور الإدارة المدرسية بحيث تكون محفزة للحوار والنقاش الذي يساعد التلاميذ على تبني القيم التي تقوم عليها المواطنة.
- تطوير القنوات التي تجسد الممارسة الحقيقية لقيم المواطنة انطلاقاً من المناخ المدرسي، لتكون المناخ الأمثل لترجمة المبادئ والقيم إلى أعمال فعلية تقوم على الحوار والنقاش وعلى قبول الرأي المخالف.
- ضرورة أن يكون تعليم المواطنة مرتبطاً بالتحولات الراهنة التي تعيشها مصر، من خلال تقديم محتوى يهدف إلى ترسيخ الديمقراطية والحرية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية.
- توعية المدرسة لأبنائها بكيفية ممارسة حقوقهم بطريقة مقبولة، فضلا عن حثهم على المشاركة الجادة في صناعة القرارات الخاصة بمجتمعهم.
- تفعيل مجموعة من المواقف التعليمية لتعميق الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب نحو تنمية قيم المواطنة، مثل حق التعليم والعمل، وحق الظاهر والاحتجاج السلمي، وحرية الاعتقاد وممارسة الشعائر الدينية.
- توفير قوات للاتصال بين مؤسسات المجتمع المحلي من ناحية والمدرسة من ناحية أخرى.
- نشر ثقافة الاحترام والعدالة في توزيع الفرص والقيم الديمقراطية وعرض قيم المواطنة، سواء داخل المدرسة أو خارجها.

متطلبات تعزيز دور الأنشطة الرياضية في تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة

تتمثل متطلبات تعزيز دور الأنشطة الرياضية في تربية ثقافة التسامح لدى طلاب المرحلة المتوسطة، على النحو التالي:

١. إعداد دليل طلابي عن أخلاقيات اللعب المستهدفة.
٢. إدراج موضوعات عن أخلاقيات اللعب في مقرر التربية البدنية.
٣. تعريف الطلاب بقوانين اللعب مع بعضهم البعض وعقوبات مخالفتها.
٤. تعريف الطلاب بأهم الشخصيات الرياضية محليا وعالميا وصفاتهم الإيجابية في اللعب.
٥. توعية الطلاب بأهمية التسامح والتعاون في علاقاتهم بالاخرين.
٦. تعريف الطلاب بأهم الألعاب الرياضية ودورها في تفريغ الطاقة السلبية لديهم.
٧. تنمية الوعي لدى الطلاب بمخاطر العنف على الآخرين.
٨. عقد عدة لقاءات تثقيفية للطلاب مع الأخصائي النفسي والاجتماعي الرياضي بالمدرسة.
٩. توفير كتب عن أخلاقيات اللعب، وأهمية الرياضة بمكتبة المدرسة.
١٠. تنظيم رحلات لبعض النوادي الرياضية لمحاكاة الطلاب للواقع الرياضي.
١١. إعداد عروض رياضية مسرحية عن أخلاقيات التسامح في اللعب، واحترام الرأي الاخر.
١٢. عرض فيديوهات لبعض النماذج الأخلاقية في المجال الرياضي.
١٣. تحسين جودة المرافق الصحية بالمدرسة.
١٤. توفير كافة المستلزمات اللازمة لحصة التربية البدنية بما يتناسب مع اعداد الطلاب.
١٥. توفير وحدة أو تشكيل لجان لمناهضة العنف داخل المدرسة.
١٦. توفير وجبات غذائية صحية للطلاب بالمدرسة.
١٧. توفير ملاعب واسعة مطابقة لمعايير الجودة.

١٨. توفير الرعاية الطبية للطلاب داخل المدرسة.
١٩. تنظيم رحلات ترفيهية للطلاب.
٢٠. توفير زي رياضي بخامات صحية للطلاب.
٢١. إصدار تشريعات لنبذ العنف المدرسي بين الطلاب.
٢٢. تطبيق القوانين التي تجرم السلوك العدواني للطلاب بفاعلية.
٢٣. اعتماد مواثيق قومية ودولية لتنظيم قوانين وقواعد اللعب للطلاب.
٢٤. الاهتمام بحصص التربية البدنية وتجنب تبديلها بحصص لمقررات أخرى.
٢٥. عقد ندوات لأولياء الأمور حول أسباب العنف وآثاره وطرق مواجهته.
٢٦. تنظيم ندوات تثقيفية لمعلمي التربية البدنية حول خصائص طلاب المرحلة المتوسطة ومشكلاتهم.

التوصيات

بناءًا على ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحث بما يلي:

- إتاحة الفرصة لكل طالب لممارسة الهوايات والمشاركة الرياضية داخل المدارس المتوسطة.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تناقش سبل ووسائل الحد من العنف المدرسي، وتسليط الضوء على نتائج التجارب للبلاد المختلفة للحد من هذه الظاهرة ونسب نجاحها.
- تحديد أهداف التربية الرياضية بالمدرسة المتوسطة في إطار المعايير العلمية حتى تسهم في تحقيق النتائج المرجوة منها.
- تخصيص أوقات كافية لممارسة الأنشطة الرياضية واللعب أثناء اليوم الدراسي.
- التخطيط الجيد والمنظم للأنشطة الرياضية بالمدارس المتوسطة.

- تفعيل دور المعلم التربوي في رصد المؤشرات السلوكية وتحديد الطلاب الأكثر عرضة للانخراط بسلوكيات عنيفة داخل المدرسة، وتقديم المشورة والدعم والتوجيه الأنسب لهم للحد من هذه الظاهرة.
- تفعيل مشاركة الأهل في تقييم وتقويم الطلاب المنخرطين بممارسات عنيفة سواء موجهة نحو طلاب آخرين أو المعلمين أو الإداريين، وزيادة رقابة الأهل للحد من التغيب الغير مبرر.

المراجع

أبو النيل، هانم أحمد حسن شحاته (٢٠٢١): "ثقافة التسامح وقبول الآخر كأساس للتعايش السلمي"، **مجلة الطفولة والتنمية**، ع ٤٠، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة.

براهيمى، عيسى (٢٠١٠): "اهمية الانشطة البدنية والرياضية فى الوسط المدرسى فى الحد من السلوكيات العدوانية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة (دراسة تحليلية) "**مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة**، مج ٥، ع ٢، جامعة بسكرة.

بنى صعب، وجيه بن قاسم القاسم (٢٠٠٨): "دور المناهج فى تنمية قيم المواطنة الصالحة: دراسة مقاربة بين منهاجى التربية المواطنة والتربية البدنية، **مجلة أسيوط**، ج ١، ع ٢٦، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، مارس.

بو زاهر، محمد لخضير (٢٠١٧): "دور التربية البدنية والرياضية فى تنمية التكيف الاجتماعى"، **مجلة علوم الانسان والمجتمع**، ع ٢٣، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.

جاب الله، عبد الحميد صبري عبد الحميد (٢٠٢٠): " فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على النظرية البنائية الاجتماعية لتدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية قيم التسامح ومهارات المشاركة المجتمعية لدى طلاب المرحلة الإعدادية"، **مجلة كلية التربية**، مج ٣١، ع ١٢١، كلية التربية، جامعة بنها.

جاسم، عياد سالم، وآخرون (٢٠١١): **دليل المعلم في التربية البدنية المرحلة المتوسطة– للصف الثامن– بنين**، وحدة الإنتاج– إدارة تطوير المناهج، وقطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، دولة الكويت.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠١٣): **تعلم القيم وتعلمها**، دار المسيرة، عمان.

الجهني، عبد الرحمن (٢٠١٧): "الدور التربوي للجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة في إكساب طلاب المنح قيم التسامح"، **مجلة كلية التربية**، ع ١٧٦، ج ٢، كلية التربية، جامعة الأزهر، ديسمبر.

حجازي، رشا صبحي محمد عبد الله (٢٠٢٠): "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الوسائل التعليمية في تنمية بعض قيم التسامح وتقبل الآخر لتلاميذ ذوي الإعاقة السمعية"، **مجلة كلية التربية**، مج ٣١، ع ١٢٢، كلية التربية، جامعة بنها، أبريل.

حريبش، ماجدة سالم (٢٠١٦): "العنف المدرسي: نتاج مدرسي أم انعكاس للعنف المجتمعي"، **مجلة عالم التربية**، س ١٧، ع ٥٣، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، يناير.

حسو، أحلام محمد ذيب (٢٠٢١): "قياس مستوى التسامح لدى طلبة المرحلة الإعدادية في مركز محافظة نينوي"، **مجلة دراسات موصلية**، ع ٥٨، مركز دراسات الموصل، جامعة الموصل.

الحسيني، مشاري ظاهر، والعجمي، حجاج مبارك حجاج (٢٠١١): "أسباب مقاومة التغيير لدى معلمي وموجهي التربية البدنية في وزارة التربية بدولة الكويت"، **العلوم التربوية**، مج ١٩، ع ٢، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، أبريل.

حماد، نهلة محمد علي (٢٠٢٠): "بناء ثقافة التسامح في مرحلة الطفولة المبكرة في روضات المملكة العربية السعودية المبررات والأساليب: دراسة وصفية مع صيغة مقترحة"، **مجلة الطفولة العربية**، مج ٢٢، ع ٨٥، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، الكويت.

الخولى، أمين أنور، حمادى، محمد (١٩٩٠): **برامج التربية الوطنية**، دار الفكر العربى، القاهرة.

دولة الكويت– وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠١٤): "**تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع بحلول عام ٢٠١٥ (تقرير التعليم للجميع)**"، وزارة التربية والتعليم العالي، الكويت.

ذياب، عبد الرحيم عبد الحمن (١٩٩٤): "مدى فاعلية درس التربية البدنية فى المدارس المتوسطة بنين وبنات فى دولة الكويت"، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، ع ٢٠، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، يوليو.

الرازي، ومحمد بن أبي بكر (١٩٨١): **مختار الصحاح**، دار الكتاب العربي، بيروت.

رزق، هيام محمود (٢٠١٣): "**المراهق وأوقات الفراغ**"، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

الرشيدي، عبد العزيز ناصر مطلق مرزوق (٢٠٢٠): "الكفايات التدريسية الواجب توافرها لدى معلمي التربية البدنية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت"، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، ع ٨٩، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مايو.

رفيق، قية (٢٠١٢): "دور حصة التربية البدنية والرياضية فى التقليل من العنف المدرسى عند تلاميذ المرحلة المتوسطة (دراسة ميدانية)"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير بسكرة.

الرويع، مشاري عيسى (٢٠٠٩): "معوقات عمل الرياضة المدرسية في دولة الكويت"، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، مج ٤٣، ع ٨٠، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أبريل.

الزعبي، خلف غنيم علي (٢٠١٥): "تقويم اهداف منهاج التربية البدنية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء معايير الجودة بدولة الكويت"، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، مج ٥٣، ع ٩٩، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، ديسمبر.

الزهير، جمال مصطفى أحمد (٢٠١٩): "ممارسات الإبداع الإداري لدى الإداريين الرياضيين بالرعاية الطلابية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب لمواجهة ظاهرة عزوف الطلاب عن ممارسة الأنشطة الرياضية بدولة الكويت"، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، ع ٥١، ج١، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط، ديسمبر.

سعد، ناهد محمود، وفهيم، نيللى رمزى (٢٠٠٤): **طرق التدريس فى التربية الرياضية**، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

الشحات، محمد محمد (٢٠٢٠): "**تدريس التربية الرياضية**"، سلسلة كيف تكون معلمًا ناجحًا فى التربية الرياضية، مكتبة العلم والايمان للنشر والتوزيع، القاهرة.

الشمري، بدر فراج دخيل العوام (٢٠١٣): "تطوير نظام التنمية المهنية لمعلمي التربية البدنية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت"، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، ع٦٨، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مايو.

الشهري، فهد عيد محمد، المطيري، مرجاح بتال مرجاح، قطوان، نواف حجي سعد (٢٠١٣): "الممارسة الرياضية وعلاقتها بالسمنة وبعض المتغيرات البدنية لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بدولة الكويت"، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، مج ٤٧، ع ٩١، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أبريل.

الصانع، أحمد حمد (٢٠٢٠): "واقع الدور التربوي لكلية التربية الأساسية في تعزيز ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبتها"، **دراسات تربوية واجتماعية**، مج ٢٦، ع ٢، كلية التربية، جامعة حلوان، فبراير.

عبد الستار جبار الضمد (٢٠١٧): **علم النفس الرياضى**، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان.

عبد العال، تحية، ومظلوم، مصطفى (٢٠١٣): "الاستمتاع بالحياة في علاقته ببعض المتغيرات الشخصية الإيجابية– دراسة في علم النفس الإيجابي"، **مجلة كلية التربية**، ع ٣٩، كلية التربية، جامعة بنها،.

عبدى، صالح (٢٠١٨): "دور مناهج التربية البدنية والرياضية فى تنمية قيم مجال الانتماء لدى تلاميذ المرحلة الثانوية كما يدركها أساتذة التربية البدنية و الرياضية: دراسة ميدانية بثانوية ولاية الشلف"، **مجلة الباحث فى العلوم الانسانية والاجتماعية**، ع ٣٥، جامعة قاصدى مرباح – ورقلة، سبتمبر.

العدواني، مهنا سلمان براك سلمان هويدي، والجوهري، حمدي محمد عبد الفتاح، وسالم، محمد إبراهيم أحمد (٢٠١١): "تقويم استخدام التقنيات التعليمية في تدريس منهاج التربية الرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بدولة الكويت"، **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة**، ع ١٧، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، سبتمبر.

العسكري، سليمان إبراهيم (٢٠١٨): "التربية البدنية"، **مستقبليات تربوية**، مج ٣، ع ٨، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت.

الغريب، جمال محمد صالح (٢٠١٦): "اتجاهات طلاب المرحلة المتوسطة المشاركين في الأنشطة الرياضية المدرسية نحو النشاط البدني بدولة الكويت"، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة**، ع ٧٧، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، مايو.

الغريب، جمال محمد صالح، والرويح، مشاري عيسى عبد الله (٢٠١٦): "الضغوط المهنية لدى معلمي التربية البدنية بمرحلة التعليم العام (ابتدائي– متوسط– ثانوي) دراسة مقارنة"، **مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية**، ع ٤٢، ج٣، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط، مارس.

فرج، وسناء محمد (٢٠٢٠): "العوامل المؤثرة فى تدنى مستوى التحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة المتوسطة فى مادة اللغة العربية من وجهة نظر مدرسى المادة "، **مجلة الفتح**، ع ٨٣، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كركوك.

فريجة، أحمد، وزروق، ياسمينة (٢٠١٦): "دور التربية البدنية والرياضية فى الحد من تنامى ظاهرة العنف فى الوسط المدرسى (دراسة ميدانية)، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، ع ٢٠، جامعة الشهيد حمه لخضر، ديسمبر.

القطان، على ماجد محمد (٢٠١٦): "المواقف الطارئة بدرس التربية الرياضية وعلاقتها باتخاذ القرار لدى معلمي التربية الرياضية بدولة الكويت"، **مجلة بحوث التربية الرياضية**، مج ٥٥، ع ١٠١، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق، أغسطس.

الكندري، هدى محمد ابل، والشيخ، فاطمة عثمان عبد الكريم (٢٠١٧) "بناء مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت"، **مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية**، ع ٥، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي، أبريل.

كوكش، أميرة (٢٠١٧): دور شبكات التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة التسامح من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، يناير.

مالك، دراقى (٢٠١٧): "دور النشاط البدنى الرياضى اللاصفى فى التقليل من السلوك العدوانى فى المرحلة الثانوية (دراسة ميدانية)"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة.

محمد، عبد الكريم عبد الرضا، وآخرون (٢٠١١): **"دليل المعلم في التربية البدنية للصف التاسع – بنين"**، وحدة الإنتاج– إدارة تطوير المناهج، وقطاع البحوث التربوية والمناهج، وزارة التربية، دولة الكويت.

محمد، مجيدى، ويوسف، بو عبد الله (٢٠١٦): "دور حصة التربية البدنية والرياضية فى تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ الطور الثانى من وجهة نظر معلمى التربية البدنية: دراسة ميدانية على ابتدائيات بلدية المسيلة"، **مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية**، ع ٢٣، جامعة قصدى مرباح – ورقلة، مارس.

مصطفى، حسام العباسي (٢٠١٩): "**مكتبات اللجان الوطنية العربية اليونسكو– مكتبة اللجنة الوطنية الكويتية نموذجا**"، اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم الثقافة، الجيزة، أطلس للنشر والإنتاج الإعلامي.

مطر، عبد الحميد عيسى (٢٠١٠): "البعد الاجتماعي وعلاقته بممارسة النشاط الرياضي المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت"، **المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضة**، ع ١٤، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، مارس.

المطيري نبراس عدنان (٢٠١٥): "ثقافة التسامح والتعايش في الأديان السماوية"، **مجلة كلية الآداب**، ع ١١٢، كلية الآداب، جامعة بغداد.

المطيري، عبد الله علي، وحسين، عبد السلام جابر (٢٠١٨): "واقع العلاقة بين المعرفة والتطبيق لمهارات التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية في دولة الكويت"، **دراسات– العلوم التربوية**، مج ٤٥، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية.

المطيري، منصور عبد الله فالح (٢٠٢١): "المرونة النفسية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى معلمي التربية البدنية بدولة الكويت"، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، ع ٢٣٢، كلية التربية، جامعة عين شمس، فبراير.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) (١٩٩٥): **إعلان مبادئ بشأن التسامح**، منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، باريس.

وزارة التربية– قطاع التعليم العام (٢٠١٦): **طبيعة المرحلة المتوسطة وفلسفتها**، الوثيقة الأساسية للمرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وزارة التربية، الكويت.